

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِتَارِيخِ ١٩/١٢/٢٠٢٥ الموافق ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

ولادة سيّدنا عيسى المسيح عليه السلام

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِهِ وَصَحْبِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا وَالِدَ وَلَا وَلَدَ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦﴾.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، يَطِيبُ لَنَا الْيَوْمَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْ نَبِيِّ عَظِيمٍ مِنْ أُولِي الْعِزِّمِ خَصَّهُ اللَّهُ بِمِيزَةٍ عَظِيمَةٍ بِأَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَمَا ذَاكَ بِعَزِيزٍ عَلَى اللَّهِ فَقَدْ خَلَقَ أَبَانَا عَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَأُمٍّ.

وَأُمُّ سَيِّدِنَا عِيسَى أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ هِيَ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَفْضَلُ نِسَاءِ الدُّنْيَا بَشَرَتُهَا الْمَلَائِكَةُ بِاصْطِفَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لَهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ النِّسَاءِ وَبِتَظْهِيرِهَا مِنَ الْأَذْنَانِ وَالرِّذَائِلِ.

^١ سورة آل عمران/آية ٤٥-٤٦.

وَالْمَلَائِكَةُ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَيْسُوا ذُكُورًا وَلَا إِنَاثًا بَلْ هُمْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ خُلِقُوا مِنْ نُورٍ وَقَدْ يَتَشَكَّلُونَ بِهَيْئَةِ الذُّكُورِ مِنْ دُونِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ ءَالَةٌ الذُّكُورِيَّةُ، وَعَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ أَرْسَلَ اللَّهُ سَيِّدَنَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا إِلَى السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ مُتَشَكِّلًا بِشَكْلِ شَابٍّ أَبْيَضَ الْوَجْهِ فَلَمَّا رَأَتْ سَيِّدَتُنَا مَرْيَمُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَشَكِّلًا فِي صُورَةِ رَجُلٍ أَبْيَضَ الْوَجْهِ لَمْ تَعْرِفْهُ فَفَزِعَتْ مِنْهُ وَاضْطَرَبَتْ وَخَافَتْ عَلَى نَفْسِهَا مِنْهُ وَظَنَّتْهُ إِنْسَانًا جَاءَ لِيُعْتَدِيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا لِيَهَبَهَا وَلَدًا صَالِحًا طَاهِرًا مِنَ الذُّنُوبِ فَقَالَتْ مَرْيَمُ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَفْرِئْنِي زَوْجٌ وَلَمْ أَكُنْ فَاجِرَةً زَانِيَةً؟ فَأَجَابَهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَعَجُّبِهَا بِأَنَّ خَلْقَ وَلَدٍ مِنْ غَيْرِ أَبِي هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُهُ عَلَامَةً لِلنَّاسِ وَدَلِيلًا عَلَى كَمَالِ قُدْرَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَرَحْمَةً وَنِعْمَةً لِمَنْ اتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ وَعَامَنَ بِهِ.

نَفَخَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَيْبِ دِرْعِ السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ وَهِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي عِنْدَ الْعُنُقِ فَحَمَلَتْ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَنَحَّتْ بِحَمْلِهَا بَعِيدًا خَوْفَ أَنْ يُعَيِّرَهَا النَّاسُ بِوِلَادَتِهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجٍ، ثُمَّ أَلْجَأَهَا وَجَعَ الْوِلَادَةِ إِلَى سَاقِ نَحْلَةٍ يَابِسَةٍ وَهُنَاكَ خَوْفًا مِنْ أَدَى النَّاسِ تَمَنَّتِ الْمَوْتَ فَنَادَاهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَكَانٍ مِنْ تَحْتِهَا مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَلِ يُطْمِئِنُّهَا وَيُخَبِّرُهَا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ تَحْتَهَا نَهْرًا صَغِيرًا وَيَقُولُ لَهَا أَنْ تَهَرَّجِدْ نَحْلَةَ لِيَتَسَاقَطَ عَلَيْهَا الرُّطْبُ الْجَنِّيُّ الطَّرِيُّ وَأَنْ تَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مِمَّا رَزَقَهَا اللَّهُ وَأَنْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَأَنْ تَقُولَ لِمَنْ رَءَاهَا وَسَأَلَهَا عَنْ وَلَدِهَا إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ أَنْ لَا أَكَلِمَ أَحَدًا وَكَانَ هَذَا نَذْرًا صَحِيحًا فِي الشَّرَائِعِ السَّابِقَةِ.

ثُمَّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ الْمُبَارَكَةِ أَتَتْ الْأَحْبَابُ أَتَتْ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَوْمَهَا تَحْمِلُ مَوْلُودَهَا عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. قَالَ لَهَا قَوْمُهَا لَقَدْ فَعَلْتَ فِعْلَةً مُنْكَرَةً عَظِيمَةً، ظَنُّوا بِهَا السُّوءَ وَصَارُوا يُؤَيِّخُونَهَا وَيُؤْذُونَهَا وَهِيَ سَاكِتَةٌ لَا تُجِيبُ لِأَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا نَذَرَتْ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا، وَلَمَّا ضَاقَ بِهَا الْحَالُ أَشَارَتْ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ كَلِّمُوهُ، عِنْدَ ذَلِكَ إِخْوَةُ الْإِيمَانِ أَنْطَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ رَضِيْعًا فَقَالَ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ أَنْطَقَهُ اللَّهُ فِي الْمَهْدِ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ قَالَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ اعْتِرَافًا بِعُبُودِيَّتِهِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴿أَيَّ جَعَلَنِي نَفَاعًا مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ﴾.

وَنَشَأَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَشَأَةً حَسَنَةً فَحَفِظَ التَّوْرَةَ فِي الْكِتَابِ وَعَمِلَ بِشَرِيعَتِهَا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَدَعَا عِيسَى قَوْمَهُ كَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَعَدَمِ الْإِشْرَافِ بِهِ شَيْئًا وَلَكِنَّهُمْ كَذَّبُوهُ وَحَسَدُوهُ وَقَالُوا عَنْهُ سَاحِرٌ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ إِلَّا الْقَلِيلُ وَءَاذُوهُ وَسَعَوْا إِلَى قَتْلِهِ لَكِنَّ اللَّهَ حَفِظَهُ وَرَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَقَدْ بَشَّرَ سَيِّدُنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَعْبَرَهُ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ وَأَوْصَى أَتْبَاعَهُ بِاتِّبَاعِهِ وَنُصْرَتِهِ إِنَّ أَدْرَكُوهُ. عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ كَبَاقِي أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا رَوَى الْبُخَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ دِينُهُمْ وَاحِدٌ - أَيِ الْإِسْلَامِ - وَأُمَمَاتُهُمْ شَتَّى - أَيِ شَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ - وَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ أَهْ.

هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Mes frères de foi, c'est pour nous un plaisir aujourd'hui de vous parler d'un prophète éminent, 'Iça bnou Maryam – Jésus fils de Marie –, qui est l'un des 'Oulou l-'Azm – l'un des cinq meilleurs prophètes dotés d'une persévérance et d'une patience particulières –. Allah l'a spécifié par une grâce éminente, du fait que Allah l'a créé sans père, et cela n'est pas chose difficile pour Allah puisqu'Il a créé notre maître 'Adam 'alayhi s-salam sans père et sans mère.

Chers bien-aimés, la mère de notre maître *ʿIṣā* est la dame *Maryam ʿalayha s-salām*. Elle est la meilleure des femmes de l'humanité. Les anges lui ont annoncé la bonne nouvelle qu'elle avait été élue par *Allāh* parmi toutes les femmes, et qu'elle était pure de toute souillure et de toute vilénie.

Mes frères de foi, les anges ne sont ni mâles ni femelles. Ce sont des esclaves honorés qui ont été créés de lumière. Ils peuvent prendre l'apparence d'un homme, sans appareil génital. Ainsi, *Allāh* a envoyé un jour notre maître *Jibrīl ʿalayhi s-salām*, sous l'apparence d'un jeune homme au teint blanc, auprès de la dame *Maryam*. Lorsque notre dame *Maryam* a vu notre maître *Jibrīl ʿalayhi s-salām* sous l'aspect d'un jeune homme au teint blanc, elle ne l'a pas reconnu, elle a pris peur et a tressailli. Elle avait craint pour elle-même, car elle avait pensé que c'était quelqu'un qui voulait lui faire du tort. Sur ce, *Jibrīl ʿalayhi s-salām* lui a répondu que c'est *Allāh* Qui l'avait envoyé à elle pour lui offrir un enfant vertueux pur de tout péché. *Maryam* avait alors dit : « *Comment pourrais-je avoir un garçon sans qu'un époux ne m'ait approchée ; et je ne suis pas une débauchée fornicatrice !?* » *Jibrīl ʿalayhi s-salām* répondit à son interrogation que la création d'un enfant sans père est chose facile pour *Allāh*, et que *Allāh* fera de lui un signe pour l'humanité, une preuve de Sa parfaite toute-puissance, une miséricorde ainsi qu'une grâce pour ceux qui le suivront, pour ceux qui croiront en sa véracité et qui croiront en lui.

Mes frères de foi, ce verset signifie que *Jibrīl ʿalayhi s-salām* ayant soufflé dans l'encolure de la chemise de notre dame *Maryam*, elle est tombée enceinte de *ʿIṣā ʿalayhi s-salām*. Elle s'est éloignée, alors qu'elle était enceinte, loin des gens, de peur que les gens ne parlent en mal d'elle en disant qu'elle avait enfanté sans être mariée. Puis, les douleurs de l'accouchement l'ont amenée au pied d'un palmier sec. Et là, par crainte de la nuisance des gens, elle avait souhaité mourir. Mais *Jibrīl ʿalayhi s-salām* l'interpella d'un endroit situé en contrebas de la montagne pour la tranquilliser. Il lui annonça que, pour lui réjouir le cœur, *Allāh* avait fait couler pour elle un petit ruisseau et il lui dit de secouer le tronc du palmier pour que des dattes fraîches et tendres tombent sur elle afin qu'elle puisse manger et boire ce que *Allāh* lui accordait comme subsistance. Ensuite, il lui dit de répondre à quiconque la verrait et l'interrogerait au sujet de son enfant qu'elle s'était engagée par vœu envers *Allāh* de ne parler à personne. Il était valable de pratiquer ce type de vœu dans les lois révélées précédentes.

Chers bien-aimés, après la naissance bénie, la dame *Maryam ʿalayha s-salām* a rejoint son peuple en portant son nouveau-né *ʿIṣā ʿalayhi s-salām* dans ses bras. Ils avaient pensé du mal d'elle et s'étaient mis à la blâmer et à lui nuire, alors qu'elle était silencieuse, elle ne répondait à personne, car elle leur avait fait comprendre qu'elle avait fait le vœu de ne pas parler. Lorsque la situation est devenue extrêmement difficile pour elle, elle leur montra *ʿIṣā ʿalayhi s-salām* en leur faisant signe de lui parler. Chers frères de foi, c'est à ce

moment-là que *Allah*, Lui Qui est tout puissant sur toute chose, a fait parler par Sa toute-puissance notre maître *‘Iḩa ‘alayhi s-salam* alors qu’il était encore nourrisson. *‘Iḩa ‘alayhi s-salam* a dit ce qui nous est parvenu dans le *Qour’an* Honoré :

(*qala ‘inni ‘abdou l-Lah*) [sourate *Maryam* verset 30] ce qui signifie : « **Il a dit : “Je suis l’esclave de Allah.”** » C’est-à-dire que *Allah* l’a fait parler alors qu’il était au berceau et que la première parole qu’il a dite fut :

(*‘inni ‘abdou l-Lah*) ce qui signifie : « **Je suis l’esclave de Allah** » en reconnaissant son statut de créature appartenant à *Allah*, Celui Qui est unique, Celui Qui domine toute chose.

Dieu dit au sujet de *‘Iḩa* qu’il a dit ce qui signifie : « **Il a prédestiné que je reçoive un Livre¹ révélé et que je sois un prophète. Et Il a fait que je sois béni où que je sois** » c’est-à-dire qu’Il a fait que je sois profitable à autrui et que j’enseigne la religion où que j’aie. Par la suite, *‘Iḩa ‘alayhi s-salam* a grandi avec une bonne éducation, il a mémorisé *at-tawrat* – la Torah authentique – dans les lieux où elle était transmise, et il a œuvré en fonction de la Loi révélée dans la Torah jusqu’à ce que *Allah* fasse descendre sur lui la révélation. Notre Maître *‘Iḩa* a donc appelé son peuple, comme tous les prophètes et les messagers l’ont fait, à l’Islam, à n’adorer que *Allah* Lui Seul et à ne pas Lui attribuer d’associé dans la divinité. Cependant, ils l’ont démenti, ils l’ont envié et ont dit de lui que c’était un sorcier. Ils n’ont pas cru en lui, hormis très peu de gens. Ils lui ont fait du tort et ils ont comploté pour le tuer. Cependant *Allah* l’a protégé et l’a élevé au ciel comme cela nous est parvenu dans le *Qour’an* Honoré.

Tout comme les autres messagers, notre maître *‘Iḩa ‘alayhi s-salam* a annoncé la venue du Dernier des prophètes, notre maître *Mouhammad*, que les meilleures invocations d’élévation en degré et de préservation de sa communauté de ce qu’il craint pour elle lui soient accordées. Et il a recommandé à sa communauté de le suivre et de le soutenir pour ceux qui seraient vivants lors de son envoi. Jésus *‘alayhi s-salam* est venu avec la religion de l’Islam ainsi que le reste des prophètes envoyés par *Allah*. Comme l’a rapporté *Al-Boukhariyy*, le Messager de *Allah* ﷺ a dit ce qui signifie : « **Les prophètes sont tels des frères de même père, leur religion est une seule et même religion** [c’est-à-dire l’Islam], **et de mères différentes** [c’est-à-dire que leurs lois révélées sont différentes] **et je suis le plus proche des gens par rapport à ‘Iḩa, entre lui et moi il n’y a pas eu de prophète.** »

وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

¹ Il s’agit de *Al-‘Injil*, l’Évangile authentique.

٥٦ سورة الأحزاب

مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنَّا
دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً
مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ
اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِي رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعْظُمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ
يُثَبِّتْكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوا يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ خُرْجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.